

**تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية
الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية
مصر ٢٠٣٠**

**Effectiveness of using Learning By Contract on
Developing Social Responsibility of Early
Childhood Stage in the Light of Egypt Vision 2030**

إعداد

فاطمة سامى ناجى عبد العزيز

أستاذ مساعد بقسم الطفولة

بكلية التربية - جامعة طنطا

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد التاسع - العدد الثالث

يناير ٢٠٢٣

**تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية
بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠**
**Effectiveness of using Learning By Contract on
Developing Social Responsibility of Early
Childhood Stage in the Light of Egypt Vision 2030**

□*فاطمة سامى ناجى عبد العزيز

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتم استخدام كل من المنهج الوصفي، وشبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من ٢٠ طفلاً من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة الحسين بن على بمدينة طنطا خلال الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد وتطبيق أدوات ومواد البحث التي تمثلت في بطاقة الملاحظة (مستويات التقدير)، والمقابلات شبه المنظمة، والأنشطة القائمة على التعلم بالتعاقد وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة ككل وأبعادها الفرعية في القياسين القبلي

* أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة كلية التربية - جامعة طنطا

والبعدي لصالح القياس البعدي، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعدي والتبعي في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية وقدم البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية، التعلم بالتعاقد- المسؤولية الاجتماعية - مرحلة الطفولة المبكرة- رؤية مصر ٢٠٣٠.

Abstract

The current research aims at investigating the effectiveness of using learning by contract in developing social responsibility for early childhood stage in the light of Egypt's Vision 2030. Accordingly, the researcher manipulated the descriptive approach and the quasi-experimental approach. The study sample comprised 20 KG2 children, enrolled at the Kindergarten of Al Hussein Ibn Ali, Tanta. The application took place during the second semester 2021/ 2022. For the sake of achieving the research objectives, the researcher prepared the following tools: (1) observation note card (levels of grading), (2) semi structured interviews, and (3) contractual learning-based activities. Ultimately, the research concluded astatistically significant difference between the average ranks of the experimental group children's scores on the social responsibility observation card for early childhood stage as a whole and its sub-dimensions in the pre and post-measurement in favor of the post-measurement. Additionally, there are no statistically significant differences in the post- and follow-up measurements on the social responsibility observation card for early childhood stage.

Keywords: Learning by Contract- Social Responsibility- Early Childhood Stage- Egypt's Vision 2030.

تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

Effectiveness of using Learning By Contract on Developing Social Responsibility of Early Childhood Stage in the Light of Egypt Vision 2030

□*فاطمة سامى ناجى عبد العزيز

مقدمة:

طرحت رؤية مصر 2030 عدة أهداف استراتيجية هامة لتطوير التعليم منها تحسين جودة التعليم وزيادة القدرة التنافسية التعليمية، فتحسين نوعية التعليم هي النواة الأساسية في إصلاح التعليم وتعتبر من الأهداف الهامة لهذه الاستراتيجية ومن بين الأهداف أيضاً زيادة التنافسية والتنوع والاعتماد على المعرفة وتهيئة بيئة محفزة لتوطين وإنتاج المعرفة وتعظيم الانتاج المعرفي وذلك من خلال خلاصة تراكم تطور خبرات التعليم بداخل الدولة ودراسة البلدان الرائدة بالتعليم الدولي. (بخيت، 2019، 235-295)، و(جاد، 2019، 108-113)

وينشأ الطفل وعنده استعداد فطري لاكتساب وتعلم المسؤولية؛ فالطفل يتكون لديه شيئاً عن تحمل المسؤولية من التربية التي يلقاها من والديه، والأسرة هي المؤسسة الأولى التي تغرس في الطفل المسؤولية الاجتماعية، فهو يتمثلها

* أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة كلية التربية - جامعة طنطا

ويشعر بها عن طريق الإرشاد والتوجيه من الوالدين، كما أن الطفل منذ شهوره الأولى تظهر لديه الرغبة في الاستقلالية والاعتماد على نفسه وتعتبر هذه الرغبة نقطة البداية في اكتساب المسؤولية الاجتماعية، فيتعلم الطفل المشاركة والانتماء والتعاون وتحمل المسؤولية ولذلك فمن الضروري تنشئة الطفل على تلك القيم منذ الصغر بمرحلة الطفولة المبكرة. (شالبي، وأبو الخير، 2019، 425)

وهناك اهتمام عالمي بالمسؤولية الاجتماعية؛ حيث إن تعلمها بمرحلة الطفولة المبكرة أمر ضروري وحاجة ملحة؛ فهي من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الطفل، حيث إن ذلك يعود بالفائدة على جميع أفراد المجتمع، واختلالها يعد من أخطر ما يهدد حياة الأفراد والمجتمع، ويعمل على شيوخ الأناية والسلبية بين أفراد المجتمع. (خليفة، 2016، 4 - 11)

فإكتساب الطفل لممارسات المسؤولية الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بها في مرحلة الطفولة المبكرة مطلب مهم من أجل إعداد الناشئة القادرين على القيام بأدوارهم بإيجابية في المستقبل.

والجدير بالذكر أنه أطلقت النسخة الأولى من استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030، وتستهدف تلك الرؤية إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية، وهي تضع أهداف استراتيجية لمحور التعليم منها الارتقاء بجودة التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية، وتبني استراتيجية للاستثمار

تتبع الباحثة في التوثيق نظام جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السابع American Psychology Association (APA 7th Ed) ، وأن يكتب في المراجع العربية (اللقب، السنة، رقم الصفحة).

في التعليم، واستحداث مصادر جديدة على مستوى الوزارة والمحليات والمدارس. (الجعفري والقدرى، 2020، 72)

والتعلم بالتعاقد من استراتيجيات التدريس الحديثة وهو اتفاقية مكتوبة بين المعلم والمتعلمين تمنحهم خيارات متعددة في إكمال المهام التي يطلب من المتعلمين إنجازها وفق معايير معينة، بموجب عقد اتفاق محدد وواضح. (راجي وياسين ، 2012، 232)

ويمكن للمعلمة في التعلم بالتعاقد القيام بأدوار قد تختلف عن أدوارها في صيغ التعلم الذاتي الأخرى، فالمعلمة لا يقف دورها عند حد التوجيه والارشاد في التعلم بالتعاقد ، لكنها مفاوضة تراعى احتياجات الطفل الفعلية، وتتعامل معه وفق إمكانياته وقدراته، وفي ضوء ذلك تقدم له البدائل التي تناسب معه، ولا بد من وضوح الأدوار، حيث يجب أن تكون أدوار كل من المعلمة والطفل واضحة في العقد. (Chan,2015 , 147- 152)

الاحساس بالمشكلة :

تم الاحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

- عمل الباحثة في الإشراف على مدارس التربية العملية (رياض أطفال) للفرقتين الثالثة والرابعة وتم ملاحظة بعض السلوكيات غير المنضبطة على الأطفال المتمثلة في عدم احترام الآخرين وضعف القدرة على الاعتماد على النفس وكذلك صعوبة التعاون فيما بينهم لتحقيق هدف محدد وهذه السلوكيات ترتبط بالمسئولية الاجتماعية.

- تؤكد دراسة (Noureddine, 2019,93) أن ضعف الإحساس بالمسئولية الاجتماعية يسبب الكثير من المشكلات داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع بما في ذلك العصيان والعنف وعدم الاستجابة لأوامر المعلمة، بالإضافة إلى السلوك العدواني والقسوة تجاه الرفاق والسلوك الفوضوي والشغب داخل الفصل الدراسي والكذب والاحتتيال والتخريب في الملكية العامة والألفاظ السيئة وجميع السلوكيات السيئة الظاهرة داخل المدرسة وخارجها
- توجد أيضاً عدة دراسات أكدت على أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لمرحلة الطفولة المبكرة وضرورة تنميتها للطفل في تلك المرحلة منها دراسة (محمد، 2013، 87-119)، (Hawkins, 2014) و (Juodsnukis & Malinauskas ,2017,289-296) و (Gungor&Guzel, 2017، 167-179)، و(عبدالله ومصطفى ومحمد، 2018، 448، 445)، و(شليبي وأبو الخير، 2019، 750-786)، و(فرج، والشبراوي، والشتيحي، 2020، 380-415)، و(السماحي وآخرين، 2020، 1225-1309)، و(على، 2022، 30-60)، و(إبراهيم، 2022، 4)، و(عباس، 2023، 68-185)، و (Dewi, et al., 2023).
- من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على معلمات روضة مدرسة الحسين بن علي بمدينة طنطا بمحافظة الغربية، وأشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة أن نسبة ٨٩% من المعلمات لاحظت أنه ما زالت معلمات الروضات ونحن في القرن

الحادي والعشرين تعتمد على أساليب التعليم التقليدية والتي تتصف بسلبية الطفل والتركيز على المعلمة.

- والجدير بالذكر أنه لا توجد دراسات تناولت استخدام التعلم بالتعاقد لطفل مرحلة الطفولة المبكرة في - حدود علم الباحثة - سوى دراسة الفقي (٢٠٢٠) فأرادت الباحثة استخدام التعلم بالتعاقد كأحد الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم والتي تعتمد على إيجابية المتعلم ومن هذا المنطلق يتماشى عرض المشكلة مع رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث التركيز على المتعلم وأن يكون دوره إيجابيا في التعليم ومن هنا جاءت أهمية القيام بهذا البحث.

مشكلة البحث:

انطلاقاً مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية ،

١. ما أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

٢. ما الأنشطة القائمة على استخدام التعلم بالتعاقد لتنمية المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

٣. ما تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

٤. ما مدى استمرارية استخدام التعلم بالتعاقد لتنمية المسؤولية الاجتماعية
بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

هدف البحث : يسعى البحث إلى تحقيق الهدف التالي:

معرفة تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية
بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وذلك من خلال
ما يلي:

- التعرف على أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة.
- تقديم أنشطة قائمة على استخدام التعلم بالتعاقد لتنمية المسؤولية
الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة .

أهمية البحث: قد تتلخص أهمية البحث في الآتي:

(أ) الأهمية النظرية:

- تبرز الأهمية النظرية للبحث في التعرف على مزيد من المعلومات
والبيانات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتعلم بالتعاقد للمتعلم بصفة
عامة ولطفل مرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة.
- يسعى البحث إلى تقديم إطار نظري يتناول استخدام التعلم بالتعاقد القائم
على نشاط الطفل ومشاركته.

(ب) الأهمية التطبيقية: تتضح أهمية البحث الحالي في عدة نقاط منها

مايلي:

- مرحلة الطفولة المبكرة التي يتناولها البحث.

- أهمية استخدام التعلم بالتعاقد بوصفه استراتيجية حديثة في التعليم والتعلم وقد تساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل مرحلة الطفولة المبكرة.
- قد يفيد المسئولون في الميدان باستخدام التعلم بالتعاقد في تقديم أنشطة متعددة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومنهم أولياء الأمور - المؤسسات الاجتماعية والمهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة وأطفال الروضة بصفة خاصة، حيث تعطي للطفل الحرية التامة في اختيار عدة بدائل في التعلم، وذلك يواكب الاتجاهات الجديدة للدراسات الحديثة التي تتركز على إتاحة بدائل متطورة للتعلم واستخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد.

حدود البحث: تم الاقتصار في هذا البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تم اختيار أبعاد المسؤولية الاجتماعية وهي (التعاون - الاحترام - الاعتماد على النفس - المشاركة الإيجابية).
- وتم تصميم أنشطة لتنمية المسؤولية الاجتماعية وهي (القصص - الأغاني - الألعاب - الفيديو) باستخدام التعلم بالتعاقد وتطبيقها ميدانياً على الأطفال عينة البحث.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها 20 طفلاً وطفلة من الملتحقين بالمستوى الثاني لرياض الأطفال والذين تتراوح أعمارهم من 5 - 6 سنوات.

- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة ممثلة من أطفال روضة مدرسة الحسين بن علي بمدينة طنطا، والتابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية بمحافظة الغربية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الجانب التطبيقي من البحث بواقع يومين أسبوعياً خلال الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

مصطلحات البحث:

يمكن تحديد المصطلحات التي تم استخدامها في البحث إجرائياً كما يلي:

التعلم بالتعاقد Learning By Contract: هو استراتيجية تدريسية حديثة تحمل الطفل مسؤولية تعلمه، وفيه يقوم الطفل بمشاركة المعلمة لإنجاز بعض الأنشطة المتفق عليها، ويتم كتابة عقد أو وثيقة يتم فيها توضيح أبعاد الاتفاق بدقة بين المعلمة والطفل، بحيث يلتزم الطرفان بعناصر هذا الاتفاق .

- المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility:

هي محصلة الأداءات التي يقوم بها الطفل والتزامه بواجباته نحو (نفسه والآخرين ومجتمعه ووطنه ككل) وتتمثل في قدرته على المشاركة الإيجابية والفعالة في المواقف التي يتعرض لها وذلك في حدود قدراته وإمكاناته.

إطار نظري ودراسات سابقة

إن المسؤولية الاجتماعية من أهم المقومات الأساسية التي تشكل شخصية الإنسان، والتي تمكنه من التفاعل مع المستجندات المحلية والعالمية

بطريقة مؤثرة وفعالة. (العبيد، 2016، 485)، والمسئولية الاجتماعية تعد قضية تربوية ينبغي الاهتمام بها ، فتنشأة الفرد على تحمل المسئولية تجاه ذاته والآخرين وما يصدر عنه يكون أمراً مهماً، فالفرد الذي يتصف بالمسئولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع. (فرج والشبراوي والشتيحي، 2020، 385)

والجدير بالذكر أن المسئولية الاجتماعية تجعل الطفل مهتماً بما يحدث حوله، إذ يتدرب تدريجياً تحمل المسئولية وتنمو لديه الثقة بالنفس، كما أنها تجعل الطفل قادراً على ضبط سلوكه وقيامه بالأدوار المختلفة بشكل جيد. (محمد ، 2013 ، 75)

والمسئولية الاجتماعية للطفل هي القدرة على تحمل مسئوليته عن نفسه وتجاه أسرته وأصدقائه وروضته من خلال الممارسة أثناء المشاركة المدعومة بالالتزام والاعتماد على النفس في أداء المهام. (شلبي وأبو الخير، 2019، 575) ، (على ، 2022، 37)

ويذكر كل من (Juodsnukis & Malinauskas، 296-289، 2017)، و(عباس ، 2023، 85-86) أن المسئولية الاجتماعية هي شكل من أشكال السلوك الاجتماعي المقبول اجتماعياً والتزام الطفل تجاه نفسه والجماعة والتعاون مع الزملاء واحترام آرائهم، وأنها نوع من الالتزام الأخلاقي لاحترام الذات والآخرين، وهي تعني ضمناً احترام المشاعر والحقوق والتعاطف الاجتماعي والحساسية.

وفى نفس الاتجاه تعرفها كل من (السماحي وفكرى والزناى، 2020 ، 1225-1309) بأنها مجموع استجابات الطفل للقيام بدور محدد تجاه ذاته،

وأسرته، ومجتمعه، وإدراكه لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها، ويوضح كل (Noureddine, 2019, 78-93) و(إبراهيم والأغا، 2021، 83-110) بأنها التزام مهني ومجتمعي لمعلمات الروضة لاستثمار دورهم في الأنشطة المجتمعية المقدمة لأطفالهن والتي يكون لها عائد بالنهوض بالمجتمع، فالمسئولية الاجتماعية هي مسئولية الطفل تجاه نفسه، وزملائه في تولى المهام والمسئوليات .

والجدير بالذكر أن مفهوم المسئولية الاجتماعية يعد نهج استراتيجي يؤدي إلى الاستدامة في التعلم مدى الحياة، حيث تم تطوير هذا المفهوم ليصبح من مهمة التعليم بكافة أشكاله. (Bernardová, et al., 2019)

ويشير (Anwana , 2020, 1-10) أنه في جنوب إفريقيا تم التأكيد على أن العدالة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية والاقتصادية هم أمور أساسية للتنمية للمستدامة في أي مجتمع للمساعدة في بناء بيئة قوية وعادلة وصحية.

ويذكر (Haryanti, 2022) أنه تم تنفيذ برنامج KG English Club الخاص كشكل من أشكال أنشطة المسئولية الاجتماعية لأطفال الروضة وهذا البرنامج مر بمراحل التخطيط والتنفيذ للتحقق من فاعليته وهذا البرنامج تم تنفيذه بدافع من الاهتمام بقطاع التعليم، وكان شكلاً من أشكال التعاون الاجتماعي.

وفي نفس الاتجاه تم تدريس نموذج للمسئولية الاجتماعية في مرحلة الروضة، وكان المشاركون أربعة وعشرون طفلاً يبلغون من العمر ٥ سنوات في شمال البرتغال، لتعزيز المسئولية الاجتماعية والتعلم العاطفي والاستعداد

المدرسي لأطفال الروضة لتحقيق نتائج تنموية إيجابية. , (Pavão, et al. , 2018, 51-70)

ويشير (Haryanti, & Lestari,2022,87-92) أن مشروع روضة الأطفال كمسئولية اجتماعية هي منصة تضامن مستدامة تم إنشاؤها في كلية التصميم بهدف إنشاء عمل جماعي بين المصممين، ومن المتوقع أن يتعلموا الأطفال كيف تترجم مواقفهم إلى سلوك وعمل أثناء عملهم، وفي إندونيسيا تم تطوير قيم الاستقلال في الطفولة المبكرة باعتبارها من المسئولية الاجتماعية، وكان يطلب من الأطفال أخذ طعامهم، وغسل أيديهم قبل الأكل وبعده واستخدام فرشاة أسنانهم وتنظيف بقايا الطعام من على الأرض، وغسل أطباقهم برفقة المعلمة، والمساعدة في تنظيف الألعاب بعد الاستخدام، للقيام بأنشطة مستقلة، حتى يتمكنوا من دعم تنفيذ استقلال الأطفال في المدرسة. (Dewi, et al., 2023)

وتم عمل نموذج لتقييم المسئولية الاجتماعية في مرحلة الروضة في الصين، من خلال مطالبة رياض الأطفال بالمشاركة في برامج المسئولية الاجتماعية والكشف عن الأداء العام لهم، وتمت الإشارة إلى أن يكون لرياض الأطفال قيم اجتماعية، وسلوكيات محددة ومشاركة فعالة في الأنشطة الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى ضرورة التعاون مع المنظمات الاجتماعية ورياض الأطفال لتحسين الجودة المهنية للمعلمات والمسئولية الاجتماعية لهن.

(Lv, Y.et al., 2022, 1-16)

وترى كل من (السماحي وفكري والزناتي ،2020،1225-1309) أن المسئولية الاجتماعية لا يمكن أن تتكون إلا في بيئة اجتماعية وثقافية تمتاز بالحرية والتعاون والفهم، وبذلك ينبغي على الأسرة والمدرسة والجامعة وأيضاً

وسائل الإعلام أن تقوم بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، ويتعلم الطفل تحمل المسؤولية وينشأ هذا من قبوله للمركز والدور الذي اكتسبه بمجهوده داخل الجماعة .

ومما سبق يتضح أنه لا بد أن نعطي للطفل الإحساس بالثقة بأنه شخص موثوق فيه، ويمكن الاعتماد عليه، وأن أفعاله وسلوكياته محط احترام وتقدير، ومن هنا تكون الخطوة الأولى لاعتباره أنه شخص مسئول، فالأطفال تنمو لديهم المسؤولية من خلال الخبرات وتراكمها، ويظهر ذلك بشكل واضح من خلال اختلاط الأطفال مع بعضهم في الأنشطة التي يمارسونها داخل الروضة، فالمسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية الذات، وهي تنمو تدريجياً عن طريق التربية وينبغي للمهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة من وضع برامج للأطفال تعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

وللمسؤولية الاجتماعية مستويات متعددة منها (Muafiah, et al., 2020)

- المسؤولية الشخصية: هي مسؤولية الفرد عن ذاته.
 - المسؤولية المرتبطة بالجماعة: هي مسؤولية أعضاء وقرارات ونشاطات الجماعة .
 - المسؤولية الاجتماعية: هي مسؤولية الفرد عن الجماعة.
 - المسؤولية الأخلاقية: التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأخلاق الحميدة.
 - مسؤولية الشخص تجاه نفسه مثل:
- إشباع الاحتياجات الأساسية: من أكل وشرب ونوم وغيرها من الدوافع الفطرية.

– حماية النفس من الأذى: فالشخص يحمى نفسه، وبالتالي يتحمل المسؤولية نحوها.

- مسؤولية الشخص تجاه: (أسرته، الجيران، الأصدقاء الزملاء، الحي، المدينة، الوطن، الكون والعالم وعمارة الأرض والاهتمام بالنبات والحيوان والكائنات الحية).

والجدير بالذكر أن المدرسة وقبلها الروضة بعد الأسرة هما المسئولان عن تنمية ورعاية المسؤولية الاجتماعية عند أبنائها، والمسئولية الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعليم الاخلاقي، وإن مساعدة الطفل على اكتساب الصفات الأخلاقية مثل الاحترام والثقة بالنفس يساعدهم على أن يصبحوا أعضاء منتجين ومساهمين في مجتمعهم، ويحدث ذلك كله عندما تستخدم المدارس التربية الأخلاقية والشخصية لغرس المسؤولية الاجتماعية في متعلميها. (Fink, 2017)

ويوجد العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية المسؤولية الاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة منها دراسة (القيسي، ونجف، 2011)، و(الحارثي، 2013)، و(عبد الرحيم، 2014)، و(Hawkins , 2014) و(بخيت ومصطفى وسيد، 2017)، و(نصار، 2017)، و(عبد الله ومصطفى ومحمد، 2018)، و(عرب، 2018)، و(موسى، 2018)، و(Nouredine,) و(2019، و(شليبي وأبو الخير، 2019)، و(السماحي وفكري والزناطي، 2020)، و(إبراهيم والأغا، 2021)، و(إبراهيم، 2022)، و(Kan-Kilic, 2020) و(عباس، 2023)، و(عبد الرحيم، 2023).

ومما سبق يتضح أهمية تنمية ممارسات المسؤولية الاجتماعية لمرحلة الطفولة المبكرة من خلال الأنشطة المتنوعة والسلوكيات التي يتم ممارستها في المنزل والروضة.

وترى الباحثة أن دور الروضة هو تعزيز ما تم تعليمه للأطفال عن المسؤولية الاجتماعية في المنزل، ولا بد أن يكون أولياء أمور الأطفال معتدلين في تربية أبنائهم ما بين اللين والقسوة، حتى يتدرب الأطفال على المسؤولية الاجتماعية منذ الصغر، وتصبح شيئاً أساسياً عندهم.

وأوضحت دراسة (Gungor& Guzel, 2017,167-179) التي بعنوان تنمية قيمة المسؤولية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في تركيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج منها أن تطبيق قيمة المسؤولية الاجتماعية من خلال التدريس المقيد لكل من الأطفال وأولياء أمورهم يؤدي إلى تطوير الأطفال وتصوراتهم حول المسؤولية، والجدير بالذكر أن التعاون والمشاركة فيما بين الأطفال وبعضهم البعض داخل الصف الدراسي وأثناء اللعب والأنشطة الصفية والا صافية يؤدي إلى نمو العلاقات الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال، وأن الإناث أكثر تحملاً للمسؤولية الاجتماعية من الذكور. (Vitiello, et 210-220), 2012, al.,

وترى الباحثة أن المسؤولية يجب أن تعتبر قيمة، وأن تستمر مدى الحياة بدايةً من مرحلة ما قبل المدرسة، وعندما يتعلم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قيمة المسؤولية، يلاحظ أنهم يفهمون الفكرة ويطبّقونها ويستفيدون منها في حياتهم.

من خلال ما سبق يتضح أنه اتفق البحث الحالي مع دراسة كل من (نصار، 2017)، و(عبد الله ومصطفى وإبراهيم، 2018)، و(عرب، 2018)، و(موسى، 2018)، و(Kirk & Jay, 2018)، و(شلبي وأبو الخير، 2019)، و(إبراهيم، 2022).

ومن هنا يتضح أن تنمية المسؤولية الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة مطلباً ضرورياً ولا بد من الاهتمام والتركيز عليها في العملية التعليمية بصفة خاصة، ولكي يتم تنمية المسؤولية الاجتماعية فيجب أن يتم بأسلوب مخطط ومنظم ومعد له جيداً ولا يترك لمحض الصدفة.

وترى الباحثة أن تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل يفضل أن يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة وأن تتميتها لا تأتي بصورة عشوائية أو فجأة ولكن بإمكان الطفل أن يتعلم شيئاً من تحمل المسؤولية من العناية التي يلقاها من والديه.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تم تناولها في البحث:

ويتفرع من هذا المصطلح ما يلي من مصطلحات قيد البحث (أبعاد المسؤولية الاجتماعية):

التعاون Cooperat: هو قدرة الطفل على مساعدة الآخرين في المواقف المختلفة لتحقيق هدف معين.

وتعرفه (الدسوقي، 2018، 849-886) بأنه "عبارة عن مساعدة الطفل للمحيطين به، ومشاركته مع الآخرين في كافة الأمور التي يحتاجونها بدافع الحب والرغبة في المشاركة، حيث يعد التعاون أول درجات السلوك الاجتماعي

الإيجابي بما يقدمه الفرد من إفادة للغير، ويأخذ أيضاً إفادة مساوية له، وذلك نتيجة اشتراك كل أفراد الموقف في تحقيق هدف واحد، وبما أن كل طفل يسهم في اتخاذ القرارات فإنه يصبح أكثر اهتماماً وميلاً لما يقوم به، وتقل الحاجة إلى الإقناع، ويتيح التعاون الفرصة لكل طفل ليتعلم عن طريق النشاط الذي يقوم به.

ويذكر كل من (قطامي، ويوسف، 2010، 27)، و(فاتح، ونصيبة، وسواليندة، 2019، 185-178) إلى أن التعاون عند الطفل ما هو إلا عملية تفاعلية تحدث بين اثنين فأكثر يعملون معاً في سبيل تحقيق أهداف مشتركة وهي لا تتطلب وجود قائد بالضرورة، فالتعاون في العمل مع الآخرين يشمل الاندماج معهم ومشاركتهم الأنشطة المختلفة، مما يحقق التفاعل الاجتماعي .

وفي نفس الاتجاه ترى (سبكي، 2019، 1-18) التعاون بأنه مهارة الطفل في مساعدة زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية، كالاشتراك مع الأطفال في الأنشطة الجماعية في الروضة لإنجاز العمل، ومما سبق تجدر الإشارة إلى أن الطفل يتعلم التعاون وروح الفريق، كذلك خبرات المنافسة وتنظيم الصراع والحوار الذي عليه دوره، حيث يتجلى هذا في جماعات اللعب، فهو يشترك مع الآخرين في القيام بما يتطلبه الدور لإثبات الذات وإشباع حاجته للنجاح والتقدير .

المشاركة الإيجابية Positive Participation: هي قدرة الطفل على الاندماج بشكل إيجابي لمساعدة الآخرين في المواقف المختلفة بدافع ذاتي للتقرب إليهم ومساعدتهم.

وتقوم المشاركة الإيجابية بدور هام في تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، حيث ينشأ هذا الشعور وينمو ويتبلور نتيجة تحمل المسؤولية فعلاً، أي أن طريق المشاركة مع الآخرين من أفراد الجماعة في دراسة ومواجهة المشكلات العامة التي تربط بينهم جميعاً وتستطيع المدرسة أن تقوم بدور رئيسي وهام في تنمية الإحساس بالمشكلات عند المتعلمين وذلك عن طريق الخبرات الاجتماعية في مواجهة المشكلات المشتركة، فالمشاركة الإيجابية هي قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والتقبل الاجتماعي من الأقران والاحساس بمشاعرهم ومشاركتهم الأنشطة والاندماج معهم في المناسبات وحل المشكلات واللعب، وهي تفتح الفرص أمام الأطفال لصنع القرار كشركاء في الحوار وحل الصراع والتفاوض والبعض الآخر. (إبراهيم، 2022، 16)

وفي هذا الاتجاه اتفق كل من (فرج والشبراوي والشتيحي، 2020- 415- 380) على أن المشاركة الإيجابية من أبعاد المسؤولية الاجتماعية الواجب توافرها لدى طفل الروضة.

والجدير بالذكر أنه يجب الاهتمام بتنمية المشاركة الإيجابية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة لأنها تساعده على تحمل المسؤولية الاجتماعية.

الاعتماد على النفس Self – reliance: هو قدرة الطفل على القيام بالأعمال التي تطلب منه والتي تتناسب مع قدراته بسهولة ويسر.

وإن بداية شعور الطفل بالاعتماد على النفس يتمثل في مقدرة الطفل على التعامل مع البيئة تعاملاً يرسى قواعده من خلال اكتشافه للبيئة واتساع علاقاته الاجتماعية وتفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه، فيخرج من عالم الأسرة إلى البيئات الاجتماعية الأوسع ويصبح أكثر اعتماداً على النفس، إذ ينمو

الاستقلال الذاتي لدى الطفل في السنوات المبكرة من حياته عندما يسمح له أن يفعل ما يستطيع وفق قدراته أو حين يشجع على ذلك لأن متوسط العمر الذي يبدأ فيه تعليم الأطفال الاعتماد على النفس في معظم الثقافات ما بين سنتين وأربع سنوات ونصف، لذا ينبغي على الآباء أن يكونوا معتدلين في تربية أبنائهم، لأن اللين يؤدي إلى شدة الاعتماد على الآخرين أما القسوة فتؤدي إلى شدة الاعتماد على النفس حتى في الأمور التي يحتاج فيها لمشاورة الآخرين ومعاونتهم. (سموعي، 2017، 505-528)

وتذكر (الدرغلي، 2011، 153-186) بأن الاعتماد على النفس هي مهارة اجتماعية، تزود الطفل بمعارف أساسية حول كيفية تنفيذ بعض الأعمال المناسبة لقدراته دون طلب المساعدة من الكبار، وتوفر الفرص المناسبة لتطبيق هذه المهارة سلوكياً .

الاحترام Respect: هو استخدام أسلوب مهذب في التعامل مع الآخرين واختيار الألفاظ المناسبة في الحديث معهم مع مراعاة مشاعرهم. واتفق العلماء والباحثون على تعريف الاحترام بأنه مراعاة شعور الآخرين وانتقاء الألفاظ التي تنقل للآخر الشعور الذي يكنه الفرد للآخرين وهو أيضاً استعداد الشخص لإظهار مراعاة وتقدير مهذب لآراء ورغبات وتقييمات الآخرين وتعلم القيم الشخصية الصحيحة الخاصة بتقدير الآخرين. (محمد، 2013، 119-187)

ويجب أن يفهم الطفل أهمية إظهار الاحترام للأفراد المماثلين له في العمر أو المكانة، وكذلك لمن هم أعلى منه في السلطة وغيرهم ، وهناك مجموعة من السلوكيات يجب تدريب الطفل عليها لتنمية المهارة لديه وهي ،

- احترام الطفل للكبار وأقرانه من خلال الإنصات إلى الآخرين باهتمام.
- التحدث بأسلوب راق وانتقاء الألفاظ .
- احترام قواعد اللعب .
- احترام آراء الآخرين وأعمالهم .

وترى بوربا أنه توجد سبعة مكونات جوهرية تشكل الأساس الأخلاقي للطفل وتعمل على حماية منظومة القيم وتشكل شخصيته وهذه المكونات هي التعاطف والضمير وضبط الذات والاحترام والعطف والتسامح والعدل. (الفقى، ٢٠٢٠، ١٤٦)

وينبغي أن يكون الوالدان والمعلمات قدوة ونموذجاً إيجابياً أمام الطفل في الاحترام واستخدام الأسلوب المهذب في التعامل مع الآخرين واختيار الألفاظ المناسبة في الحديث.

التعلم بالتعاقد في التعليم والتعلم:

يعد التعلم بالتعاقد من الأساليب الحديثة والفعالة في التعليم والتعلم كما أوضحت العديد من الدراسات منها دراسة كل من (Frank ٣٦-٥٣) (Scharf, 2013, &، و(عشاوعياش، ٢٠١٣، 1430)، و(إبراهيم ويوسفاني، 2014، 337-366)، و(التميمي والخشن، 2015، ٢١١-٢٤٩)، و(خطاب، 2015، 1-33)، و(الشرع، 2016، ٧٦٣-779)، و(حنا، 2017، 159-205)، و(القحطاني، ٢٠١٧، 229-244) و(الصراف وخيال، 2018، 125-216)، و(حسب النبي ومصطفى، ٢٠١٩، ١-٢٤) و(المياحي والحسناوى، ٢٠٢٠) .

ونلاحظ أن فلسفة التعلم بالتعاقد تتسق مع توجهات نظريات التعلم الحديثة، والتي تنادي بأن العملية التعليمية لا بد أن تتمركز حول المتعلم، من حيث إتاحة الفرصة له للمشاركة في أهداف تعلمه واختيار الأنشطة التي تحققها والتقنيات والوسائل التي تدعمها.

وتعرف استراتيجية التعلم بالتعاقد على أنها مجموعة خطوات تعمل على إعطاء المتعلم الفرصة لاختيار الأهداف والبدائل لما يريد تعلمه وتحمل المسؤولية والالتزام نحو التعلم، وتتضمن كذلك تفريد التعلم وتلبية أنماط التعلم المختلفة، من خلال إيجاد أجواء من الحرية والأمن وتشجيع التنافس مع الذات لدى المتعلمين، والتقويم الذاتي. (داود، 2017، 321-345)

والتعلم بالتعاقد يتضمن أربعة عناصر محددة، في طرفي التعاقد، وموضوعه، وبدائله، أو آليات تنفيذه، والوثيقة التي تشير إلى النتائج النهائية لما اتفق عليه وهي وثيقة ملزمة، لكنها تتسم بالمرونة، حيث يمكن تعديل بنودها في ضوء ما يطرأ من تغييرات. (خطاب، 2015، 1-33)

وتتير هذه الاستراتيجية الطريق أمام الطفل لتحقيق الأهداف، وتجعل منه المحرك الرئيسي لعملية التعلم، ويقع على المعلمة إعداد هذه العقود بشكل مبسط ومقنع للأطفال، ولا مانع من إجراء بعض التغييرات في العقود التي تم الاتفاق عليها، وتجدر الإشارة إلي أن تحمل الأطفال لمسئولية عقد اتفاق مع المعلمة إنما يشعرهم بقيمة الذات وتحمل المسؤولية ويكون ذلك دافعاً لمشاركتهم الايجابية في العملية التعليمية. (أبو الحاج والمصالحة، 2016، 185-189)

أهمية استراتيجية التعلم بالتعاقد، ذكر (التميمي والخشن، 2015، 223)، و(حسب النبي، 2019، 8-9) أن التعلم بالتعاقد تتلخص أهميته فيما يلي:

- ينمي الجانب العقلي لدى المتعلمين، ويعزز دافعيتهم في البحث والتعلم.
- ينمي قدرة المتعلم علي اتخاذ القرارات السليمة ويساعد في حل المشكلات .
- يجعل المتعلمون أكثر مرونة ويقضى على الجمود الفكري لهم .
- يجعل المتعلمون يتحملون المسؤولية .
- يعزز ثقة المتعلمين في ذاتهم وقدراتهم ومهاراتهم .
- ينمي التواصل لدى المتعلمين، ويعمل علي تنمية المشاركات الاجتماعية بينهم .

وترى الباحثة أن التعلم بالتعاقد هو من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم ويعمل علي تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وتجعلهم يتحملون قدراً من مسؤولية تعلمهم، وتعتمد فكرة التعلم بالتعاقد علي اختيار الأطفال لأساليب التعلم التي تناسبهم في تحصيل الخبرات والمهارات.

أدوار المعلمة التي تنتهج أسلوب التعلم بالتعاقد:

تقوم المعلمة بأدوار متعددة في التعلم بالتعاقد قد تختلف عن أدوارها في أنواع التعلم الذاتي الأخرى، ومن أهمها ما يلي، (شحاته، 2012، 216)، و(الشربيني ، 2012، 204)، و(التميمي والخشن، 2015، 218-219)

أ- الإرشاد والتوجيه: تقوم المعلمة في التعلم بالتعاقد بالتوجيه والإرشاد لأطفالها سواء عند تحرير العقد والتفاوض حوله أم عند الاندماج في تدريس المواد التعليمية، وعليها أن تقوم بهذا الدور بإتقان، حتى يشعر الطفل معها بالثقة ، وأن المعلمة تريد الأخذ بيد طفلها لتحقيق الأهداف.

ب - التفاوض: تقوم المعلمة بالتفاوض مع الطفل، حيث إنها تراعي مصلحة الطفل وتوضح له إيجابيات وسلبيات اختياراته، والمشكلات التي يمكن أن تقابله إذا ما فضل بديلاً من بدائل التعلم المختلفة الخاصة بالأنشطة أو طرق التدريس مثلاً.

ج - اختيار وإعداد مواد التعلم: يقوم التعلم بالتعاقد على استخدام بدائل متعددة للتعلم من أنشطة وطرق تدريس، ولذلك لا بد من توافر بدائل متنوعة من مواد التعلم التي يختارها الطفل ويقع على المعلمة إعداد هذه المواد لتقدمها للطفل بما يتناسب معه.

د - تنفيذ الدروس: إن المعلمة يقع على عاتقها تنفيذ الأنشطة داخل قاعات النشاط وفق طرق التدريس المختلفة التي اختارها الطفل، وقد تقوم المعلمة بدور المساعد في الحاجة إليها .

هـ - التقويم وإعداد برامج التغذية الراجعة: إن المعلمة تقوم بإعداد أدوات التقويم الجيدة باستمرار، وتقدم تغذية راجعة لأطفالها تساعدهم على تصحيح مسارات تعلمهم، وتقوم بالتفاوض معهم من جديد لإقرار صيغة جديدة للعقد .

و- مساعدة الزملاء: في التعلم بالتعاقد قد يقدم الطفل عوناً لزملائه ويقدم تسهيلات من شأنها أن تساعد زملائه على التعلم، أو تساعد على تعلمه من خلال تلقي مساعدات زملائه .

من خلال ما سبق يتضح أن أدوار المعلمة في التعلم بالتعاقد تكون واضحة ومرنة، فهي تجعل الطفل أكثر استقلالية في التعلم، فهناك تغيير في دور كل من المعلمة والطفل، ويتم تقليل سيطرة المعلمة على الطفل في عملية

التعليم والتعلم، ليصبح دور المعلمة أن تجعل من الطفل مفكراً ومطبقاً للمسئولية الاجتماعية في المواقف المختلفة.

عناصر التعلم بالتعاقد: يتكون التعلم بالتعاقد من عدة عناصر يتم تلخيصها فيما يلي:

١- **أطراف التعاقد:** ويكون الطرف الأول هو المعلمة والطرف الثاني يكون الطفل ويقوم كل منهما بالاتفاق معاً وتحديد أدوارهما والمطلوب من كل منهما .

٢- **محتوي التعاقد:** هو المحتوى الذي تم الاتفاق عليه والمكتوب في العقد ويشتمل علي الأهداف المراد تحقيقها.

٣- **بدائل التعاقد:** هي نتيجة المفاوضات التي قامت بها المعلمة مع الطفل، حول أساليب وأشكال تقديم المحتوى التعليمي .

٤- **العقد:** وهو وثيقة مكتوبة تتضمن آخر نتائج التفاوض بين المعلمة والطفل، ويوضح فيه الشروط الواجب توافرها وتنفيذها والبدائل، وأيضاً يوضح دور كل من طرفي العقد .

(نصر، 2017، 202-203)

ومما سبق نلاحظ أن العقد هو التزام مكتوب، بناء على اتفاق مسبق بين المعلمة والطفل، ويضم (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، طرق التدريس، أساليب التقييم)، ويمكن أن يكون هذا العقد مرناً، حيث يمكن تغيير بعض بنوده لما يطرأ من تغييرات .

ويرى كل من (معبد وكامل وساويرس، 2020، 240) أن خطوات التعلم بالتعاقد يمكن تلخيصها في الآتي:

- تحديد حاجات المتعلم .
- تحديد الأهداف التعليمية .
- تحديد مصادر التعلم والاستراتيجيات .
- تحديد زمن الانتهاء من تنفيذ الأنشطة.
- تعيين الأدلة الخاصة بالإنجاز .
- التأكد من جودة الأدلة.
- مراجعة الأداء مع الخبير أو المرشد.
- تقويم ما تم تعلمه .

إجراءات تنفيذ التعلم بالتعاقد:

يتم تنفيذ التعلم بالتعاقد وفق إجراءات وعمليات محددة تتلخص في الآتي: (التميمي والخشن، 2015، 2٢٠- 2٢٢) ، و(الصراف وخيال، 2018 ، 146)

طرفي التعاقد: وهذان الطرفان هما المعلمة والطفل، ويقوم عليهما فاعليات هذا التعلم .

موضوع التعاقد (محتوى التعلم): إن الهدف من هذا العقد بين المعلمة والطفل هو تحقيق أهداف معينة ولهذه الأهداف يوجد محتوى يساعد على تحقيقها .

بدائل التعاقد (التفاوض): في التعلم بالتعاقد يتم عمل عقد بين المعلمة والطفل، ويوجد بدائل للتفاوض، وتكون تلك البدائل في أشكال وأنماط تقديم محتوى ووسائل التعلم المختلفة.

العقد (الوثيقة): وهو الوثيقة الناتجة عن عملية التفاوض، والوثيقة تلزم كل من المعلمة والطفل بأدوارهما، وهذه الوثيقة تكون مرنة، وقابلة للتعديل في ظل ظروف كل منهما .

وتوجد عدة إجراءات وعمليات محددة تميز التعلم بالتعاقد من أهمها ما يلي:

أولا - قبل التفاوض:(خلف ورحيم ،2015، ٢٧٥)، و(الفقى ، ٢٠٢٠ ،
(١٥٧

(أ) تحديد موضوع التعلم: حيث تحدد المعلمة موضوع التعلم وجوانبه المختلفة بدقة.

(ب) تحديد الأهداف التعليمية: لا بد من أن تصاغ الأهداف التعليمية بصورة جيدة.

(ج) إعداد واختيار مواد التعلم وأنشطته: يجب أن تحدد المعلمة مواد التعلم اللازمة وتعد الأنشطة المساعدة على التعلم، وطرق التدريس، والوسائل المعينة على ذلك، لكي تكون مفهومة للطفل وواضحة له يتفاوض بشأنها.

ثانيا- أثناء التفاوض:

▪ تشرح المعلمة للطفل الأهداف التعليمية، وتوضح له أن هذه الأهداف غير قابلة للتفاوض.

- توضح المعلمة للطفل مجالات التفاوض المختلفة، والبدائل المقدمة مثل ما يلي:
 - طرق عرض المحتوى: مثلاً إذا كانت مادة مطبوعة أو وحدات تعليمية صغيرة، أو مادة مسموعة أو مرئية، ويترك للطفل حرية الاختيار وفق الظروف والإمكانات المتاحة.
 - أنشطة التعلم: تحدد المعلمة الأنشطة المقترحة وبدائلها، أو إجراء التجارب، أو المناقشات مع الزملاء أو عمل ندوات حول موضوع التعلم، ويترك للطفل حرية الاختيار.
 - طرق التدريس: تعرض المعلمة طرق التدريس، موضحة كيفية تنفيذها، وارتباطها بالأنشطة ويترك للطفل حرية الاختيار.
 - الوسائل التعليمية: تشرح المعلمة للطفل الوسائل التي يمكن الاستعانة بها كالصور، والمجسمات ويترك له حرية اختيار أحدها أو بعضها.
 - زمن التعلم: تطرح المعلمة أوقات مقترحة للانتهاء من المحتوى، على أن يكون في حدود الزمن اللازم للدراسة، ويترك للطفل حرية اختيار الزمن للقيام بالأنشطة والتكليفات .
 - الاستعانة بالمعلمة: تقدم المعلمة الجوانب المختلفة التي يمكن أن تقدم فيها المساعدة، كاللقاء المحاضرات، أو إجراء المناقشات والندوات، أو تفسير المفاهيم وتوضيحها أو المساعدة في إجراء التجارب، ويترك للطفل حرية الاختيار.

- أساليب التقويم: يعرض على الطفل أساليب التقويم المقترحة، ويترك له حرية الاختيار كأن يكون اختبار موضوعي، أو من خلال الكمبيوتر أو بالملاحظة الدقيقة.

ثالثا - محتويات العقد: لصياغة للعقد يمكن القيام بهذه العمليات التالية:

- (أ) تسجيل جوانب التفاوض واختيارات الطفل.
- (ب) ترتيب أولويات اختيارات الطفل.
- (ج) عمل قائمة بقرارات الطفل بشأن تعلمه.
- (د) التوصل لصيغة العقد في صورته المبدئية.
- (هـ) مراجعة العقد مع الطفل للتأكد من وضوح الأهداف والاختيارات ومناسبتها له، والزمن اللازم ومناقشة الطفل مرة أخرى حولها.
- (و) صياغة العقد في شكله النهائي.

رابعا- إجراءات التنفيذ: وهذه الإجراءات يكون لها عدة عمليات تتلخص فيما يلي:

- متابعة الطفل أثناء تنفيذ الأنشطة .
- تقديم التغذية الراجعة للطفل .
- تعديل عقود الطفل في ضوء التغذية الراجعة .
- تقديم جوانب التعزيز اللازمة في كل خطوة وفي النهاية التحقق من تنفيذ الاتفاقية.

مما سبق يتضح أن إجراءات تنفيذ التعلم بالتعاقد يتضمن عدة خطوات منظمة، ويمكن أن تكون مرنة أثناء تنفيذها.

خصائص التعلم بالتعاقد:

يتفق كل من (Kim & Megane, 2011, 69-81)، و (التميمي والخشن، 2015، 214-215)، و (الشرع، 2016، 779-763)، و (الصراف، وخيال، 2018، 146)، و (الحبار، 2020، 221-248)، على أن التعلم بالتعاقد له عدة خصائص يتم تلخيصها فيما يلي:

- **الإلزامية:** إن التعلم بالتعاقد هو استراتيجية تلزم طرفي التعاقد علي تحمل عبء العملية التعليمية بأكملها، كما تلزم الأطفال على تحقيق الأهداف المحددة، وكذلك تلزم المعلمة توفير كافة الوسائل التعليمية التي يرغب المتعلم في تعلمها، وبالطريقة التي يرغب التعلم بها.
- **وضوح الأدوار:** يجب أن تكون أدوار كل من المعلمة والطفل واضحة في العقد، ففي التعلم بالتعاقد تتحدد ملامح عمل وأدوار كل منهما في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة، وهو ما يتضح بدقة من خلال العقد المبرم بين الطرفين.
- **تنوع مصادر التعلم وطرقه وأساليبه:** يعتمد التعلم بالتعاقد على إطلاق حرية الطفل في اختيار المناسب له من مصادر وأساليب التعلم وطرق التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ولذا فإن تنوع هذه المصادر ضروري لتوفير بدائل أمام الطفل للاختيار والتفاوض حولها.

• **المرونة:** يتسم التعلم بالتعاقد بالمرونة، حيث يسمح بإمكانية تغيير البدائل التي اختارها الطفل لتعلمه وفق ظروفه وامكاناته، فهو يتيح الفرصة أمام الطفل حرية تعديل البدائل التي اختارها لتعلمه في مرونة تسمح له بتحقيق الأهداف، وذلك بتوجيه وإرشاد من المعلمة.

ويمر التعلم بالتعاقد بعدة مراحل يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **مرحلة التفاوض والتعاقد:** يوقع المتعلمون العقود التي من خلالها يتم البدء بعملية التعلم، وفي هذه المرحلة يتم تحقيق التعرف على الموضوعات التي سوف يتم التعاقد عليها.
- **مرحلة الاستدلال (الكشف):** وفي هذه المرحلة يتم التعرف على الطريق الذي يسلكونه سواء كان المنهج أو الأقران المدمجة أو الخطوات التي يسبغون فيها .
- **مرحلة التقييم:** يتم فيها تقييم ما توصل إليه المتعلم من نتائج بحيث يصبح على دراية كاملة بما تعلمه .
- **مرحلة التنبؤ:** وفي هذه المرحلة يستطيع المتعلم أن يتنبأ بما يواجهه من مواقف جديدة ويكون قادراً على حلها وفق ما اكتسبه من معلومات .

ومن خلال ما سبق يتضح أن التعلم بالتعاقد يتسم بعدة خصائص منها أنه يتيح لكل طفل أن ينتقى الأنشطة المناسبة له، وأن يتعلم وفقاً لقدراته وإمكاناته وبالطريقة التي يريد التعلم بها، بالإضافة إلى المرونة في إمكانية تغيير البدائل التي اختارها الطفل لتعلمه، وأن التعلم بالتعاقد يمر بعدة مراحل

لا بد أن تكون واضحة لكل من المعلمة والطفل تبدأ بمرحلة التفاوض حتى مرحلة التنبؤ.

ومن الدراسات التي اتفقت مع هذا البحث وأكدت على فاعلية استخدام التعلم بالتعاقد في العملية التعليمية عدة دراسات منها دراسة كل من (التميمي والخشن، 2015)، و(خلف ورحيم، 2015)، و(الشويلي، 2016)، و(الصراف وخيال، 2018)، و(الحايطي، 2018)، و(علي، 2018)، و(الحبار، 2020)، و(اللقى، 2020)، و(معبد وكامل وساويرس، 2020)، (المياحي والحسناوى، 2020)، و(عامر، 2023)، وكل الدراسات السابقة استخدمت عينات مختلفة عن البحث الحالي سوى دراسة واحدة فقط استخدمت التعلم بالتعاقد لطفل الروضة وهي دراسة (اللقى، 2020).

وتوجد بعض الدراسات الأخرى التي استخدمت التعلم بالتعاقد ولكنها اختلفت عن البحث الحالي في الهدف والعينة مثل دراسة كل من (81-69 Kim & Megane, 2011)، و(سيد، 2016-12-76).

ومما سبق يلاحظ أن كل الدراسات السابقة استخدمت التعلم بالتعاقد للمتعلمين وأوضحت نتائجها الدور الإيجابي للتعلم بالتعاقد في مراحل التعليم المختلفة وأيضاً في المقررات المختلفة كأحد الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن استخدامها بشكل فعال في مجالات متعددة للمتعلمين.

رؤية مصر : ٢٠٣٠

تستهدف رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم المساهمة في تكوين الشخصية المتكاملة، والجدير بالذكر أن الاستثمار في التعليم هو أول الطريق نحو تحقيق

هذه الرؤية، وهو ما يتفق تماما مع أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة والتي أوصت الدول ببذل كافة الجهود لتحقيق هذا الهدف المهم والحيوي فهو تعليم مجاني جيد للجميع دون تمييز، وبما أن هذه رؤية مصر والتي أشرفت على صياغتها وزارة التخطيط، فمن الطبيعي أن تسير في طريق تحقيقها. لذلك خصصت الحكومة (٧.٢) مليار جنيه للاستثمار في هذا المجال.

(جمهورية مصر العربية، ١٣٨، ١٦٢٠،) ، (الجعفري والقصري ٢٠٢٠، ٧٢،).

وتعتمد خطة مصر 2030 التي وضعتها الحكومة المصرية، على مواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية في مصر، وتسعى الوزارة في خطتها إلى استراتيجية للاستثمار في التعليم، وتطوير منظومة رياض الأطفال، واستهدفت وزارة التربية والتعليم برئاسة الجمهورية تطبيق منظومة التعليم الجديدة 2030 والتركيز على أهم المحاور والقضايا والتحديات المحلية والعالمية علي حد سواء والربط بين الحاضر بالمستقبل. (جمهورية مصر العربية، 2014، 36-38) ، و (عثمان، 2019، 545)

وطرحت الرؤية عدة أهداف استراتيجية هامة لتطوير التعليم منها تحسين جودة التعليم وزيادة القدرة التنافسية التعليمية، وأدركت الحكومة المصرية أن تحسين نوعية التعليم هي النواة الأساسية في إصلاح التعليم وتعتبر من الأهداف الهامة لهذه الاستراتيجية ومن بين الأهداف أيضاً زيادة التنافسية والتنوع والاعتماد على المعرفة وتهيئة بيئة محفزة لتوطين وإنتاج المعرفة وتعظيم الانتاج المعرفي وذلك من خلال خلاصة تراكم تطور خبرات التعليم

بداخل الدولة ودراسة البلدان الرائدة بالتعليم الدولي. (بخيت، ٢٠١٩، ٢٣٥-٢٩٥) ، و(جاد، 2019، 108-113) .

وتجدر الإشارة أن التعليم في أي مجتمع هو قلب التنمية الشاملة وأساسها الذي لا يتحقق بدونه ، وإن نجاح التنمية يعتمد على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع، فالاستثمار في مجال التعليم هو المدخل الرئيسي لتحقيق التنمية المستدامة، ومما لا شك فيه أن التعليم والتنمية محورهما وغايتهما بناء الانسان، وتنمية قدراته وطاقاته من أجل تحقيق تنمية مستدامة ولذلك يعتبر التعليم قضية أمن قومي بكل ما تحمله الكلمة من معنى .

وحرصت رؤية مصر 2030 على تحقيق العديد من الأهداف الاستراتيجية، والتي تركز على محوري التعليم والتدريب، والتي يتم تلخيصها فيما يلي:

- الاهتمام بجودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية .
- تطبيق قواعد الجودة والاعتماد المسايرة للمعايير العالمية.
- توفير متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلم .
- تعديل المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطورات العالمية .
- التركيز على الصيغ التكنولوجية الأكثر فعالية، في عرض المعرفة المستهدفة وتداولها بين المتعلمين والمعلمين.
- إتاحة بنية تحتية قوية وداعمة للتعلم (معامل - مكتبات - اتصال بالإنترنت - مرافق لممارسة الأنشطة).

- الاهتمام بمنظومة التقييم والتقويم في ضوء أهداف التعليم والمادة العلمية، والتركيز على التقويم الشامل دون التركيز على التقييم التحصيلي فقط. (الألمعي، 2020، 87-119)، (Ali، ، 3660-3668)، 2022.

وقد تم تطوير نظام التعليم في مصر وتناول عدداً من الأبعاد منها إعداد منهج متكامل ينمي الوعي السياسي والمشاركة الثقافية في جميع المراحل التعليمية . (دهشان، 2017، 207-208)

والجدير بالذكر أن رؤية مصر 2030 هي خطة وطنية طويلة المدى للحكومة المصرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتؤكد على دور التعليم وأعلنت الرؤية أهدافها الاستراتيجية ومنها تقييم نوعية التعليم، جودته، والاستثمار في التعليم.

فالغرض من تلك الرؤية هو إعداد الإنسان للحياة والمساهمة في تكوين الشخصية المتوازنة القادرة على التعامل مع الكيانات الاقليمية والعالمية، وتجدر الإشارة أنه لا بد من إعداد أطفالنا لمواجهة الحروب الالكترونية وتدريبهم على المهارات التكنولوجية التي يحتاجها العصر، وأيضاً تدريبهم على مهارات التفكير العليا من خلال التركيز على الابداع والابتكار، وإعداد مناهج جديدة في رياض الأطفال وفقاً للبيئة الالكترونية الجديدة والوصول إلى المعلومات والمعارف والمهارات لمشاركة الآخرين من خلال المواقع الالكترونية المختلفة. (الجباس، 2019، 96-97) وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (الحرون وعطوة، 2019، 185-233)، و(الجميعة وآخرون، 2020، 1177-1219) .

ومما سبق يتضح أن رؤية مصر 2030 تؤكد على دور التعليم ونوعيته وجودته، وعلى استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم والتي تعتمد على المتعلم وتتمركز حوله مثل استراتيجيات التعلم بالتعاقد، وبذلك يكون هذا البحث متماشياً ومتفقاً مع رؤية مصر 2030 .

فرضا البحث: تم صياغة الفرضين التاليين:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة ككل وأبعادها الفرعية (التعاون، المشاركة الايجابية، الاعتماد على النفس، الاحترام) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة ككل وأبعادها الفرعية (التعاون، المشاركة الايجابية، الاعتماد على النفس، الاحترام) في القياسين البعدي والتتبعي.

إجراءات البحث

أولاً، منهج البحث: اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج الوصفي، لاستعراض وتحليل الجوانب المرتبطة بالأدبيات النظرية والدراسات السابقة للبحث، كما تم الاعتماد على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على المجموعة الواحدة عن طريق التصميم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للكشف عن تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية

الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر 2030 وتضمن
البحث المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: التعلم بالتعاقد.

المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: عينة البحث:

١- عينة البحث الاستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على
عينة مماثلة للعينة الأصلية للتحقق من صحة الموقف الاختباري وصدق
وسلامة الموقف التجريبي الاستطلاعي قبل التطبيق الأساسي، وتألفت
العينة الاستطلاعية من (٣٠) طفلاً وطفلة من مدرسة الحسين بن علي
بمدينة طنطا التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية بمحافظة الغربية وتم
اختيارهم من خارج عينة البحث الأساسية ومن داخل مجتمع البحث،
وهدفت هذه العينة إلى قياس صدق وثبات بطاقة الملاحظة للتحقق من
ملائمتها لعينة البحث الأساسية.

٢- عينة البحث الأساسية: وهي التي طبق عليها الأنشطة، وتألفت من (٢٠)
طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني والملتحقين بروضة مدرسة الحسين بن علي
بمدينة طنطا التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية بمحافظة الغربية
والملتحقين ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات في العام الدراسي
٢٠٢١/٢٠٢٢م.

ثالثاً أدوات البحث:

١ - المقابلات شبه المنظمة Semi Structured Interviews:

هي أداة لجمع البيانات تتكون من مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمنظمة والتفاعل يحدث بين الباحثة والأطفال، وهي تناسب الأطفال الصغار، كما أنها تعطي مرونة في طرح الأسئلة عليهم، ويمكن التعبير عن الإجابات بالأسلوب الذي يفضله الأطفال، ويمكن أن تكون المقابلات بشكل فردي أو مجموعات مركزة Focus group ، وقد تكون مجموعة من ثمانية أطفال فأكثر في مكان واحد حول آلة تسجيل ويتم إجراء حواراً جماعياً معهم، وتستخدم هذه التقنية غالباً بهدف الاستكشاف.

وقد اعتمدت الباحثة على المقابلات شبه المنظمة للكشف عن آراء واستجابات الأطفال، وتم إعداد أسئلة المقابلة بشكل تدريجي، وكلمات سهلة وواضحة تتناسب مع عمر الأطفال، وتم طرح أسئلة المقابلة بصيغ مختلفة تجعل الأطفال يعبرون بحرية عما يريدونه بكلماتهم وأسلوبهم الخاص، كما أنها تسمح لهم بإضافة أو حذف بعض الأسئلة أو الكلمات على حسب طبيعة النشاط واستيعاب الأطفال لبعض الكلمات، وبعد ذلك يتم سماع التسجيلات بدقة وإعادة قراءة الملاحظات التي تم أخذها خلال المقابلات باهتمام وتحليلها لأغراض البحث العلمي، وقد يتفاوت وقت ومكان المقابلة من نشاط لآخر حسب طبيعة النشاط.

٢ - أنشطة التعلم بالتعاقد :

الهدف العام للأنشطة :

إن تحديد الأهداف هو الأساس الذي يسبق إعداد أي أنشطة، والهدف العام للأنشطة هو معرفة تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر 2030.

الأهداف الإجرائية الخاصة بالأنشطة:

تم اشتقاق هذه الأهداف في ضوء أدبيات البحث وتمت صياغة هذه الأهداف في كل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تم اختيارها (التعاون - المشاركة الإيجابية - الاعتماد على النفس - الاحترام) وتم وضعها في العقد المبرم وكان لكل بعد من الأبعاد عقد خاص به وأهداف خاصة.

الأسس التي مراعاتها عند اختيار الأنشطة:

تم مراعاة الهدف من الأنشطة بما يتناسب مع أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تم اختيارها.

تم مراعاة ملائمة محتوى الأنشطة لمستوى وقدرات أطفال عينة البحث.

توافر الوسائل والأدوات المستخدمة في تطبيق الأنشطة قيد البحث والمتفق عليها في العقد المبرم، وتنوعت الأنشطة المستخدمة لتلبية احتياجات كل الأطفال، حيث تم استخدام (أنشطة قصصية - أنشطة غنائية- ألعاب تعليمية - أنشطة الفيديو)، فالتعلم بالتعاقد يتطلب وجود أكثر من نشاط ليختار الطفل حسب

رغبته في التعلم وحسب ميوله وقدراته، وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال، وتم استخدام أنشطة فردية، وأنشطة جماعية.

الوسائط التعليمية المستخدمة:

تم الاستعانة ببعض الأدوات والوسائط التعليمية المتنوعة التي تم تحديدها في ضوء الأهداف المرغوب تحقيقها وتم عرض هذه الوسائط والأدوات في بداية كل نشاط .

أساليب التقويم:

إن الهدف من عملية التقويم هو معرفة مدى تحقق الأهداف المرغوب فيها، وتم إجراء التقويم في مراحل وأوقات مختلفة وذلك كما يلي:

التقويم القبلي: ويبدأ قبل تطبيق الأنشطة، بهدف معرفة مستوى أطفال عينة البحث قبل تطبيق الأنشطة.

التقويم التكويني: ويتمثل في الأسئلة والاستفسارات التي يمكن أن يتناولها كل نشاط لمعرفة مدى تقدم الطفل .

التقويم النهائي: ويكون بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة (بعدياً)، بهدف معرفة تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية لعينة البحث.

عرض الأنشطة على المحكمين: تم عرض الأنشطة على عدد من السادة المحكمين ، للتعرف على مدى ملائمة الأنشطة لعينة البحث والتعرف على آرائهم في المدة الزمنية لتطبيقها ، وعدد الأنشطة المناسبة والمدة الزمنية لكل نشاط، وملائمة أساليب التقويم الخاصة بها، وقد أجمع المحكمون على صلاحية الأنشطة للتطبيق في صورتها النهائية ملحق (٣).

وتم تطبيق الأنشطة على عينة البحث في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١٥ / ٢ / ٢٠٢٢م حتى يوم الأربعاء الموافق ٦ / ٤ / ٢٠٢٢م للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م بمعدل يومين أسبوعياً، وتم تصميم ١٦ نشاط، حيث تم تحديد ٤ أنشطة لكل بعد من الأبعاد الأربعة (التعاون - المشاركة الإيجابية - الاعتماد على النفس - الاحترام).

٣ - بطاقة الملاحظة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للطفل (مقياس الأداء المتدرج) مستويات تقدير الأداء (Rubric):

هي أداة من أدوات جمع البيانات تساعد في تقييم فهم الأطفال لموضوع معين وفق مجموعة من المعايير والقواعد التي ترتبط بأهداف تعليمية، ويعد مسبقاً من خلال الإطار النظري لتوضيح معرفة الطفل بموضوع البحث، وقامت الباحثة باستخدام مستويات التقدير للحكم على أداء الأطفال في الجلسات التعليمية القائمة على الأنشطة باستخدام التعلم بالتعاقد وقد وضعت التقديرات عن طريق نظام التقييم الثلاثي في هذا التقدير، فإذا استطاع الطفل القيام بالسلوك على أكمل وجه حصل على ثلاث درجات، وإذا كان أداؤه متوسطاً حصل على درجتين، وإذا لم يتمكن من الأداء حصل على درجة واحدة فقط.

الهدف من البطاقة:

تهدف البطاقة لقياس المسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة

المبكرة. ملحق (٣)

خطوات بناء البطاقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة

بالمسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.

ثم أعدت الباحثة بطاقة الملاحظة في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، وتم اختيار أربعة أبعاد لبطاقة الملاحظة وهم (التعاون - المشاركة الإيجابية - الاعتماد على النفس - الاحترام) وتتضمن (٣٣) عبارة.

وتم تصحيح البطاقة في ضوء التدرج الثلاثي (دائماً - أحياناً - أبداً) وتأخذ الدرجات (3 - 2 - 1) وبالتالي تراوحت الدرجات بين (33 - 99).

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة،

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق بطاقة الملاحظة كما يلي:

١- صدق المحكمين:

عرضت الباحثة بطاقة الملاحظة على بعض السادة المحكمين والمتخصصين في مجال الطفولة المبكرة وعددهم (5) وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات وقدرة العبارة على قياس ما وضعت لقياسه، وتم تفرغ الملاحظات الخاصة بكل محكم، وأجريت التعديلات الضرورية على عبارات بطاقة الملاحظة والتي أشار إليها السادة المحكمون.

٢- الصدق التمييزي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة:

تم تطبيق طريقة المقارنة الطرفية لحساب الصدق التمييزي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية على عينة استطلاعية بلغت (30) طفلاً، وتم ترتيب الدرجات تنازلياً وتم أخذ المجموعة العليا وعددهم (10) أطفال، والمجموعة الدنيا وعددهم (10) أطفال، وتم تطبيق اختبار " مان ويتنى" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين وجدول (1) يوضح تلك النتائج ومستوى الدلالة للمجموعتين.

جدول (١)

نتائج اختبار "مان ويتنى في بطاقة الملاحظة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة ومستوى الدلالة للمجموعتين العليا والدنيا

البطاقة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعاون	عليا	١٠	١٥.٤٥	١٤٥.٥٠	٠.٥٠	٣.٨٢	٠.٠١
	دنيا	١٠	٥.٥٥	٥٥.٥٠			
المشاركة الايجابية	عليا	١٠	١٥.٤٥	١٥٤.٥٠	٠.٥٠	٣.٧٦	٠.٠٥
	دنيا	١٠	٥.٥٥	٥٥.٥٠			
الاعتماد على النفس	عليا	١٠	١٤.٩٥	١٤٩.٥٠	٥.٥٠	٣.٣٩	٠.٠٥
	دنيا	١٠	٦.٠٥	٦٠.٥٠			
الاحترام	عليا	١٠	١٤.٤٠	١٤٤.٠٠	١١.٠٠	٢.٩٧	٠.٠١
	دنيا	١٠	٦.٦٠	٦٦.٠٠			
البطاقة ككل	عليا	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٧٩	٠.٠١
	دنيا	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			

ويتضح من الجدول السابق (١) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة العليا، مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للأطفال عينة البحث.

الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

تم حساب صدق التكوين الفرضي للبطاقة على عينة قوامها (ن = 30) طفل، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للبطاقة والجدول رقم (2) يشير إلى ذلك.

جدول (2)

علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة الخاصة
بالمسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الأبعاد
**0.824	التعاون
**0.852	المشاركة الايجابية
**0.905	الاعتماد على النفس
**0.807	الاحترام

** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

ويشير الجدول السابق (2) أن كل أبعاد بطاقة الملاحظة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة ترتبط فيما بينها، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة مع أبعادها.

▪ ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة: قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام إعادة التطبيق على عينة قوامها (ن=30)، حيث تم تطبيق البطاقة مرتين على نفس العينة الاستطلاعية التي تم استخدامها بعد مرور

(١٥) يوماً، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين والجدول (٣) يوضح معامل الثبات للبطاقة ولكل بعد من أبعاده، وجاءت النتائج كما في جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة بطريقة إعادة التطبيق

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
٠.٩٣٤	٨	التعاون
٠.٨٨٠	٧	المشاركة الايجابية
٠.٨٨٨	٨	الاعتماد على النفس
٠.٨٩٠	١٠	الاحترام
٠.٩٣١	٣٣	البطاقة ككل

ومن الجدول رقم (٣) يتضح أن معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة وأبعادها جميعها مقبولة، وهذا يؤكد تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة مقبولة من الثبات.

وأصبحت البطاقة الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة تتكون من (٣٣) عبارة. ملحق (٣)

• الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها بالبحث:

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية SPSS.v21 وهي كما يلي:

١- معاملات الارتباط الخطية لبيرسون.

٢- اختبار ويلكسون اللا بارامترى .

▪ النتائج التي تم التوصل إليها في البحث:

للإجابة عن السؤال الأول الذي تم صياغته في الآتي:

١- ما أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

تمت الاجابة على هذا السؤال أثناء عرض الإطار النظري والدراسات السابقة .

للإجابة عن السؤال الثاني، الذي تم صياغته في الآتي :

٢- ما تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

تمت صياغة الفرض التالي للإجابة عن هذا السؤال:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة ككل وأبعادها الفرعية (التعاون، المشاركة الايجابية، الاعتماد على النفس، الاحترام) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وقامت الباحثة بمقارنة متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحقق من صحة هذا الفرض، وذلك لبطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة، وتم استخدام اختبار "ويلكسون اللا بارامترى" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب الدرجات وذلك باستخدام برنامج (SPSS. v21) ويوضح الجدول (4) التالي تلك النتائج:

جدول (٤)

نتائج اختبار ويلكسون بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.

الدالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	القياس	الابعاد
٠.٠٥	3.96	0.00	0.00	0	السالبة	القبلي - البعدي	التعاون
		210.00	10.50	20	الموجبة		
				0	المتساوية		
٠.٠٥	3.95	0.00	0.00	0	السالبة	القبلي - البعدي	المشاركة الايجابية
		210.00	10.50	20	الموجبة		
				0	المتساوية		
٠.٠٥	3.97	0.00	0.00	0	السالبة	القبلي - البعدي	الاعتماد على النفس
		210.00	10.50	20	الموجبة		
				0	المتساوية		
٠.٠٥	3.93	0.00	0.00	0	السالبة	القبلي - البعدي	الاحترام
		210.00	10.50	20	الموجبة		
				0	المتساوية		
٠.٠٥	3.93	0.00	0.00	0	السالبة	القبلي - البعدي	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (4) السابق ما يلي: أن قيم (Z) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية للقياسين

القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة لصالح القياس البعدي، ولذا تم قبول الفرض الأول.

ويوضح الجدول التالي (5) الاحصاء الوصفي في القياسين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة والنتائج في الآتي:

جدول (٥)

يوضح الاحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.

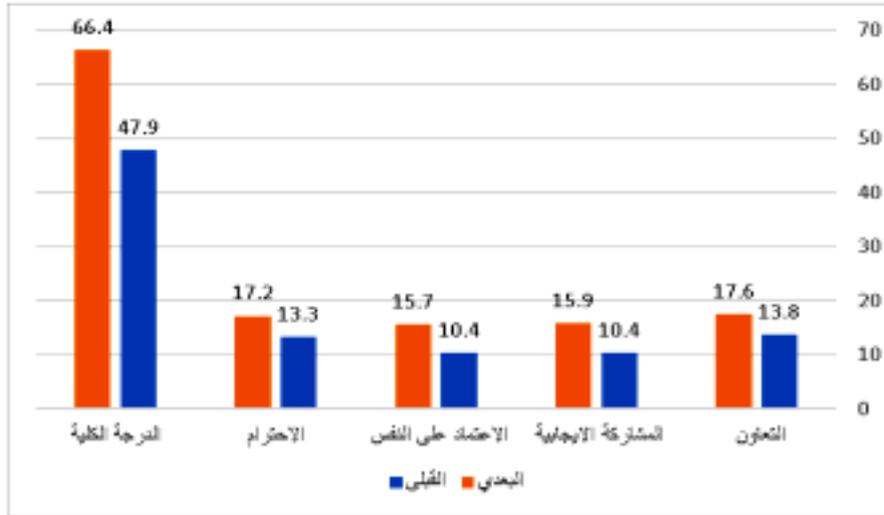
الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	الابعاد
٢.٠٩	١٣.٨٠	القبلي	التعاون
٢.٥٦	١٧.٦٠	البعدي	
١.٤٦	١٠.٤٠	القبلي	المشاركة الاجابية
١.١٦	١٥.٩٠	البعدي	
١.١٤	١٠.٤٠	القبلي	الاعتماد على النفس
١.٥٢	١٥.٧٠	البعدي	
١.٥٩	١٣.٣٠	القبلي	الاحترام
٢.٢٨	١٧.٢٠	البعدي	
٤.٧٣	٤٧.٩٠	القبلي	الدرجة الكلية
٦.١١	٦٦.٤٠	البعدي	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن متوسط درجات القياس البعدي أكبر من متوسط درجات القياس القبلي، حيث تم مقارنة متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة وأبعادها الفرعية، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى تأثير استخدام التعلم بالتعاقد للمجموعة التجريبية في الأنشطة المتنوعة.

والرسم البياني التالي يوضح نقص متوسطات درجات القياس القبلي عن متوسطات درجات القياس البعدي وذلك في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة وأبعادها المختلفة.

شكل (١)

التمثيل البياني لمتوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.



حجم التأثير: استخدمت الباحثة بطاقة مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو، التعلم بالتعاقد في الأنشطة المتنوعة للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة على المتغير التابع وهو المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمة η^2 ، كانت النتائج كما هي موجودة في جدول (6) التالي:

جدول (٦)

حجم التأثير لاستخدام التعلم بالتعاقد في الأنشطة المتنوعة على تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة

حجم التأثير	مربع ايتا " η^2 "	البند
كبير	79.68	التعاون
كبير	79.59	المشاركة الايجابية
كبير	79.76	الاعتماد على النفس
كبير	79.43	الاحترام
كبير	79.43	الدرجة الكلية

وبملاحظة قيمة " η^2 " يتضح أن حجم تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في الأنشطة المتنوعة كان كبيراً على تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة، حيث تراوح ما بين (79.43% - 79.68%) وذلك لأن قيمة " η^2 " أكبر من (0.15)، وهذه النتيجة تعنى أن 79.43% من التباين الكلي

للمتغير التابع (تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (استخدام التعلم بالتعاقد).

ويتضح من الجدولين السابقين رقم (4)، ورقم (5) أن قيمة (Z) دالة احصائياً، وأن حجم تأثير المتغير المستقل (التعلم بالتعاقد) كبير على المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية)، وهذا يدل على فاعلية استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.

تفسير النتيجة السابقة بما يلي: ترى الباحثة أن سبب تنمية المسؤولية الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام التعلم بالتعاقد يرجع لعدة أسباب منها تكامل الأنشطة، والتنوع فيها ما بين الفردية والجماعية والتعاون بينهم في الأنشطة الجماعية، وتمت مراعاة الفروق الفردية بينهم، حيث يسمح لكل طفل بالتقدم في التعلم حسب قدراته وإمكاناته، وكذلك المرونة، حيث يستطيع الطفل أن يعدل موقفه من اتفاقية التعلم، ومناسبة الأنشطة للمرحلة العمرية للأطفال، وتنوع مصادر التعلم والوسائل المختلفة المستخدمة في الأنشطة، وبساطتها، وإتاحة بدائل مختلفة أمام الأطفال للاختيار، حيث يتيح لكل طفل الفرصة في اختيار مواد التعلم وأنشطته وكيفية السير فيه، أي أنه يعمل على تكافؤ الفرص التعليمية أمام الأطفال، بالإضافة إلى وضوح الأدوار لكل من الأطفال والمعلمة، وأيضاً إتاحة الفرصة لإشراك الأطفال فعلياً في تحمل مسؤولية تعلمهم وتزيد من دافعيتهم ومسئولياتهم والاعتماد على الذات، وكذلك استخدام أنشطة التعلم التفاعلية التي تشجع الأطفال على الأفكار الجديدة وغير المألوفة والوصول إلى المعلومات بأنفسهم.

وتجدر الإشارة إلى أنه من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن القول أن استخدام استراتيجيات التعلم بالتعاقد في مرحلة الطفولة المبكرة قد أثر إيجابياً في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل في تلك المرحلة .

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:

٣ - ما مدى استمرارية تأثير استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرض التالي:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة ككل وأبعادها الفرعية (التعاون، المشاركة الإيجابية، الاعتماد على النفس، الاحترام) في القياسين البعدي والتتبعي.

وقامت الباحثة بمقارنة متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتحقق من صحة هذا الفرض، وذلك لبطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة، وقد استخدمت الباحثة اختبار "ويلكسون اللابارامترى" للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب الدرجات باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح جدول (7) التالي تلك النتائج:

جدول (٧)

نتائج درجات درجات اختبار ويلكسون بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.

الابعاد	القياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
التعاون	البعدي - التتبعي	السالبة	١	٣.٥٠	٣.٥٠	١.٦٣	٠.١٠
		الموجبة	٥	٣.٥٠	١٧.٥٠		
		المتساوية	١٤				
المشاركة الاجيائية	البعدي - التتبعي	السالبة	٣	٤.٠٠	١٢.٠٠	٠.٣٧	٠.٧١
		الموجبة	٤	٤.٠٠	١٦.٠٠		
		المتساوية	١٣				
الاعتماد على النفس	البعدي - التتبعي	السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٠٠	٠.٣٢
		الموجبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
		المتساوية	١٦				
الاحترام	البعدي - التتبعي	السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٠٠	٠.٣٢
		الموجبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
		المتساوية	١٦				
الدرجة الكلية	البعدي - التتبعي	السالبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	١.٧٥	٠.٠٨
		الموجبة	٧	١.٠٠٠	٧٠.٠٠		
		المتساوية	٧				

ويشير جدول (7) السابق إلى ما يلي:

- أن قيم (Z) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة ، ولذا تم قبول الفرض الثاني.

ويوضح جدول (8) التالي الاحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة. وذلك كما يلي:

جدول (8) يوضح الاحصاء الوصفي لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.

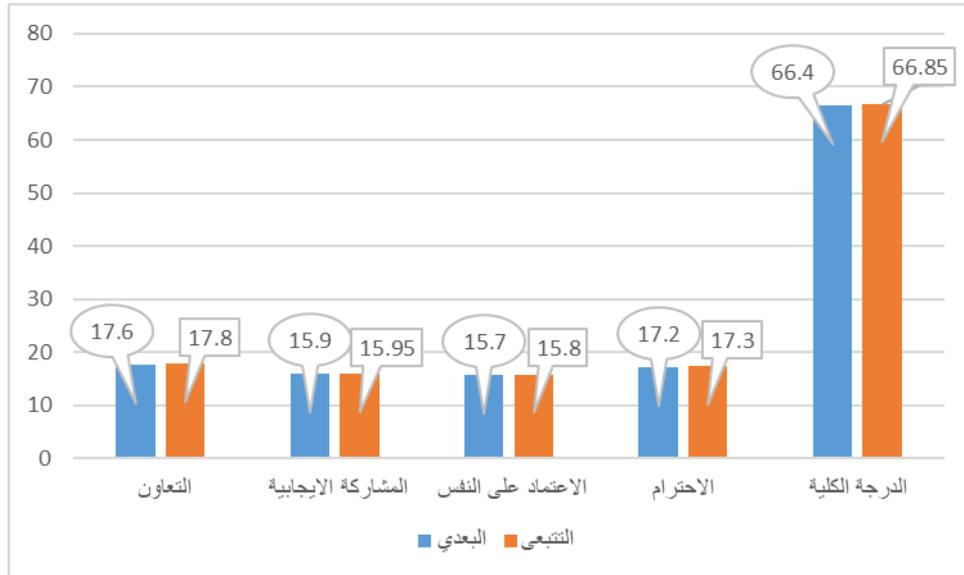
الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	الابعاد
٢.٥٦	١٧.٦٠	البعدي	التعاون
٢.٤٤	١٧.٨٠	التتبعي	
١.١٦	١٥.٩٠	البعدي	المشاركة الايجابية
٠.٩٤	١٥.٩٥	التتبعي	
١.٥٢	١٥.٧٠	البعدي	الاعتماد على النفس
١.٣٩	١٥.٨٠	التتبعي	
٢.٢٨	١٧.٢٠	البعدي	الاحترام
٢.٠٢	١٧.٣٠	التتبعي	
٦.١١	٦٦.٤٠	البعدي	الدرجة الكلية
٥.٤٤	٦٦.٨٥	التتبعي	

ويتضح من جدول (8) السابق ما يلي: أنه عند مقارنة متوسطات درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة وأبعادها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي متقارب مع متوسط درجات القياس التتبعي.

والرسم البياني التالي يوضح تقارب متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس التتبعي وذلك في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة وأبعادها.

شكل (٢)

يوضح التمثيل البياني لمتوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.



وبالتالي توصل البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ≥ 0.05) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة في القياسين البعدي والتتبعي.

وترى الباحثة أن تأثير استخدام التعلم بالتعاقد أدى إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة، وذلك يرجع لعدة أسباب منها تنوع الأنشطة المستخدمة، وتكاملها، وحب الأطفال لها، وجود اتفاق بين المعلمة والأطفال، وجود علاقة جيدة ومستمرة بين الباحثة والأطفال، وعدم إجبار الأطفال على أنشطة محددة، بل إتاحة الفرصة الكافية للأطفال للاختيار بين الأنشطة المقدمة، بالإضافة إلى الخبرة الجيدة التي تكونت عند الأطفال، تم مراعاة الفروق الفردية بين أطفال العينة، وتم كذلك التنوع في الاستراتيجيات المستخدمة مع الأطفال.

■ التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج للبحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة إعطاء معلمات الروضة دورات تدريبية باستمرار عن تنمية المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة من خلال استخدام أنشطة متنوعة.
- مد جسور التعاون بين معلمات الروضة وأولياء أمور الأطفال ومؤسسات المجتمع المدني لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.

- وضع محتوى مناسب يتضمن أنشطة تنمي المسؤولية الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة وتستخدم التعلم بالتعاقد.
- توجيه أنظار المعلمات وأولياء أمور الأطفال إلى إتاحة الفرص أمام أطفالهم لتنمية المسؤولية الاجتماعية باستخدام التعلم بالتعاقد.
- تدريب الطالبات المعلمات ومعلمات الروضة على استخدام التعلم بالتعاقد في مرحلة الطفولة المبكرة .

▪ البحوث المقترحة:

يمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية في ضوء نتائج البحث:

- إجراء دراسات عن علاقة بعض المتغيرات مثل الجنس والنمو المعرفي وبين المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة .
- تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل من خلال استخدام الأنشطة اللاصفية والدراما والمسرح .
- المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة .
- دراسة أثر في تنمية التفكير الإبداعي في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام التعلم بالتعاقد
- دراسة تنمية مهارات التنظيم الذاتي لطفل الروضة باستخدام التعلم بالتعاقد.

المراجع العربية

إبراهيم ، إسرائ محمدى على (٢٠٢٢) . تنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة باستخدام بعض الأنشطة الحركية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

إبراهيم ، رماز حمدى محمد والأغا ، رشا إسماعيل خليل (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال قائم على تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا ، ١٨ (٥) ١، ١١٠ - ٨٣.

إبراهيم ، شريهان عاطف (٢٠٢١). العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ٥٦ (٣)، أكتوبر ٢٠٢١ م، ٦٠٣ - ٦٠٤.

إبراهيم، فاضل خليل ويوسفانى، عبد الكريم داليا فاروق (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجيتين لتتويع التدريس في تنمية الوعي المناخي لدى طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية الأساسية بجامعة الموصل، مجلة العوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين، ١٥ (٢) ، ٣٣٧-٣٦٦.

أبو الحاج ، سها أحمد والمصالحه، حسن خليل (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقات عملية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ١٨٩ - ١٨٥.

بخيت ، شيماء بخيت هاشم (٢٠١٩) ، ١٧ - ١٨ / ٧ . بعض أنشطة المدارس المصرية اليابانية ودورها في تنمية شخصية الطفل المصري وفق رؤية التعليم ٢٠٣٠ ، المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال ، جامعة أسيوط "بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠" ، ٤١٦ .

بخيت، ماجدة هاشم ومصطفى، جمالات عليوة وسيد، منال أنور (٢٠١٧). أثر التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ٢ (١) ، ٢٣٥ - ٢٩٥ .

التميمي، إيمان والخشن، جيهان عبد الفتاح (٢٠١٥) . أثر استخدام أسلوب التعاقد على تحصيل طالبات قسم الدراسات الاسلامية واتجاهاتهن نحو استخدامه في جامعة الدمام، دراسة شبه تجريبية، المجلة التربوية، الكويت ، ٣٠ (١١٧) ، ديسمبر ٢٠١٥ ، ٢١١-٢٤٩ .

جاد، منى محمد علي (٢٠١٩) ، ١٧ - ١٨ / ٧ . البيئة الافتراضية وآثارها النفسية والتربوية على أطفال الجيل الرابع، المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال ، جامعة أسيوط "بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠" ، ١٠٨ - ١١٣ .

الجباس، نبيل السيد حسن (٢٠١٩) ، ١٧ - ١٨ / ٧ . البيئة الافتراضية وآثارها النفسية والتربوية على أطفال الجيل الرابع، المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط "بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠" ، ٩٦ - ٩٧ .

الجعفري، ممدوح عبدالرحيم أحمد والقدرى، آية عادل عبدالغني (٢٠٢٠).
نظام التعليم الجديد للطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر للتعليم
٢٠٣٠ ، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية ، كلية رياض
الأطفال، ١٢ (٤١) ، ٧٢ .

جمهورية مصر العربية (٢٠١٦). وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح
الإداري، استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ١٣٨ .

الجميعي، وفاء عايض معيوض وطلبة، منى حلمي عبدالحميد وعبدالوهاب، سعيد
كمال عبدالحميد وبشانوه، محمد عثمان محمد وفرج، شذى إبراهيم
حسين (٢٠٢٠). دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم
المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية
٢٠٣٠ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، المجلة التربوية،
(٧٤)، ١١٧٧ - ١٢١٩ .

الحارثي، فاطمة بنت عبد الله سلطان (٢٠١٣). فاعلية استخدام الوسائط
المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة
الابتدائية في مدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم
القري.

الحاطي، إيناس علي غنيم (٢٠١٨) . التعلم بالتعاقد في تنمية بعض مهارات
كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة
البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات لآداب
والعلوم والتربية، ٢٨٧ - ٣٠٦ .

الحبار ، ندى لقمان محمد أمين (٢٠٢٠) . أثر استخدام استراتيجياتي التعلم بالتعاقد وبديودي في اكتساب القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، مجلة تكريت، جامعة الموصل، كلية العلوم الإسلامية، ٢٣ يوليو ٢٠٢٠، ٢٢١-٢٤٨.

الحرون، منى محمد وعطوة علي علي(٢٠١٩). تطوير رياض الأطفال لتحقيق استراتيجية مصر لإصلاح التعليم ٢٠٣٠ دراسة ميدانية - محافظة المنوفية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥ (١١) ، ١٨٥ - ٢٣٣ .

حسب النبي ، محمد سعيد (٢٠١٩) ٨ - ٩ . استراتيجيات التعلم بالتعاقد وتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية في جامعة الحصن، المؤتمر الدولي للغة العربية، أبو ظبي ، الإمارات، ٢٤-١ .

حنا ، كريستين زاهر (٢٠١٧). فاعلية التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، (١٩٢)، ج (١)، أكتوبر ١٥٩، ٢٠١٧، ٢٠٥ - .

خطاب ، أحمد السيد الموفى محمد (٢٠١٥). تأثير وحدات تطبيقية باستخدام أسلوب التعلم بالتعاقد المدمج والمدعم بتقنية تعليمية على المخرجات مهارية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة ، كلية التربية الرياضية ، (٢٤) ، ١ - ٣٣ .

خلف، كريم بلاسم ورحيم، أحمد عبد الأمير (٢٠١٥). فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم بالتعاقد في التفكير الإبداعي لدى طالب الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، (١)، جامعة القادسية ، العراق، ٢٧٥.

خليفه، رحاب نبيل عبد المنصف (٢٠١٦). ممارسة التفكير الأخلاقي من خلال تدريس بعض المشكلات الأخلاقية في مادة الاقتصاد المنزلي ودور ذلك في تشكيل المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، (١)، ١١ - ٤٤ .

داود، ضمياء سالم(٢٠١٧). أثر توظيف استراتيجيات التدريس القائم على التعاقد لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان مستقبل إعداد المعلم وتميته في الوطن العربي، مجلة كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر، لمجلد ٤، ٣٢١-٣٤٥ .

الدرغلي ، ربي عدنان(٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في إكساب طفل الروضة مهارة الاعتماد على النفس، مجلة العلوم التربوية، جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية التربية، (١٠)، ١٥٣ - ١٨٦ .

الدسوقي ، سمر عبد العليم (٢٠١٨). فاعلية برنامج قصصي لتنمية الإحساس بالمسؤولية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، (٢٨) ، ٨٤٩ - ٨٨٦ .

دهشان ، محسن دهشان يونس (٢٠١٧). التعليم ورؤية مصر ٢٠٣٠، كلية التربية، جامعة طنطا، ٨٣(٢) ، ٢٠٧ - ٢٠٨.

راجي ، زينب حمزة ، ياسين، واثق عبد الكريم (٢٠١٢). المدخل البنائي ، نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، دار الكتب والوثائق، بغداد .

الزناتي ، منار محمد (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، (١٦) ، ١٢٢٥ - ١٣٠٩.

سبكي ، ولاء فهد (٢٠١٩). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، المجلة العربية للتربية النوعية، (٨) ، ١ - ١٨ .

الاستراتيجية الوطنية لوزارة التعليم حول رؤية مصر (٢٠٣٠). مجلة حماة الأرض، مارس، ٢٠٢٣.

السماحي، زينب موسى وفكري، إيمان محمد والزناتي، منار محمد (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، (١٦)، يوليو ٢٠٢٠، ١٢٢٥ - ١٣٠٩.

سموعي ، فادية فخرى (٢٠١٧). الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة، مجلة الأستاذ، ٢(٢٢٢)، ٥٠٥ - ٥٢٨ .

سيد، عصام محمد عبدالقادر (٢٠١٦). فاعلية برنامج رقمي قائم على التعلم بالتعاقد في تنمية الأداء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الأزهر، مجلة التربية، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، (١٧١) ، ١٢ - ٧٦.

شحاته ، حسن (٢٠١٢) . استراتيجيات التعلم والتعليم الحديثة ، صناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط٣، القاهرة .

الشربيني، فوزى عبد السلام (٢٠١٢) . رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي، المكتبة العصرية ، المنصورة .

الشرع، إبراهيم أحمد (٢٠١٦) . أثر استخدام استراتيجية العقود على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في الرياضيات وفي اتجاهاتهن نحو الرياضيات في الأردن، مجلة دراسات، العلوم التربوية، الأردن، ٤٣ ، (٢) ، ٧٦٣-٧٧٩ .

شلبي ، ريمان محمد وأبو الخير، العنود حسن ، (٢٠١٩) . فاعلية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة بجازان في ضوء ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٨ (١٨٣) ، (١) ، ٧٥٠ - ٧٨٦ .

الشويلي ، حيدر محسن (٢٠١٦) . فاعلية استراتيجيات التعلم بالتعاقد في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية واتجاهاتهم نحو مادة المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة ذي قار (بحث غير منشور) .

الصراف، رهام ماهر نجيب، وخيال، محمد ماجد (٢٠١٨). برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة القراءة والمعرفة* ، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٩٩) ، ١٢٥ - ٢١٦ .

عامر، وردة إبراهيم محمد (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية عادات العقل لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، ٤١ (١) .

عباس ، نهى رياض (٢٠٢٣) . برنامج في التربية للمواطنة لتنمية بعض قيم الأمن الفكري وأثرها على المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية* ، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة ، ٢٥ (٢) ، ٦٨ - ١٨٥ .

عبد الرحيم، عزة علي محمود (٢٠١٤). فاعلية برنامج باستخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

_____ (٢٠٢٣). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنمية إدارة الذات لدى طفل الروضة، *مجلة الطفولة*، (٤٣) ، يناير ٢٠٢٣ م ، ٣٢٥ .

عبد الله ، شاهيناز محمد ومصطفى، رضية جمال ومحمد، يارا إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية أنشطة البراعم في تحقيق نواتج التعلم المتوقعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة، *مجلة دراسات الطفولة*

والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ٧(١)، ٤٤٥،
-٤٨٨.

العبيد ، إبراهيم عبدالله. (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات
السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، مجلة كلية
التربية بأسيوط، ٣٢(٤) ، ٤٨٥ - ٥٥١ .

عثمان ، رشا عثمان خليفة (٢٠١٩) ١٧ - ١٨ / ٧. التنمية المهنية لمعلمات
رياض الأطفال في ضوء بعض متغيرات المنهج ٢٠٠ ، المؤتمر
الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط "بناء طفل الجيل
الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، ٥٤٥.

عرب، أروى حسني (٢٠١٨) . المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء
الوطني والأمن الفكري لدى عينة من طالبات و منسوبات جامعة
الملك عبد العزيز، المجلة العلمية لكلية التربية ، ٣٤(٢) ،
فبراير ٢٠١٨ م ، ٩٣ - ١١٣ .

عشا، انتصار خليل وعياش، آمال نجاتي (٢٠١٣) . أثر استراتيجيات العقود في
تحصيل المفاهيم في مادة العلوم الحياتية وتنمية التفكير التأملي لدى
طالبات الصف التاسع في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن،
مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٠(٤) ، الجامعة الأردنية ١٤٣٠ -
١٤٤٠.

علي، خوام خطيب علي(٢٠٢١). تأثير استخدام أسلوب التنافس الفردي وفقا
لاستراتيجية التعلم التعاقدية في تعليم فعالية رمي الرمح، مجلة
دراسات وبحوث التربية الرياضية ٣١(٤)، ٥٦-٧٤.

علي، شيماء حسين أكبر (٢٠١٨). فاعلية توظيف استراتيجيات التدريس القائم على التعاقد في تدريس مادة الفيزياء في تنمية التفكير التركيبي و مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس الإحيائي، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، كلية العلوم الإنسانية، ديسمبر ٣، ٢٠١٨، (٢٧)، ٣٩٥-٤١٦.

علي، مها يوسف (٢٠٢٢). الرضا الوظيفي وعلاقته بدور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات بدولة الكويت، مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، (٢٥)، أبريل ٢٠٢٢م، ٦٠٠-٣٠.

فرج ، جوهرة حمدي والشبراوي، عبد الناصر سلامة والشتيحي، إيناس سعيد (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، (٣)٣٥ ، ٣٨٠ - ٤١٥ .

اللقى ، دعاء إمام غياشي (٢٠٢٠).بيداغوجيا التعلم بالتعاقد، مدخل لتنمية مكونات الذكاء الأخلاقي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في ضوء نظرية بوربا، مجلة الطفولة والتربية، جامعة بنى سويف، (٤٣)١٢ ، ١٤٠ - ١٩٦ .

القحطاني ، عثمان على (٢٠١٧).أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالعقود في تدريس مقرر الإحصاء التربوي على تنمية التفكير الإحصائي

وخفض القلق الإحصائي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ،
جامعة تبوك، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٦ (١) .

كاتي، فاتح، وزيان نصييرة، وإيزي، وسواليندة مكبوسة (٢٠١٩). أهمية تنمية
المهارات الإجتماعية لطفل (الروضة) طفل ما قبل المدرسة،
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، ١٢ (٢)، ١٧٨-١٨٥ .

<https://asjp.cerist.dz/en/article/108737>

قطامي يوسف، يوسف رامي (٢٠١٠). الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة، دار
المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٧ .

القيسي، خولة عبد الوهاب، ونجف، أفراح أحمد (٢٠١١). المسؤولية الاجتماعية
لأطفال الرياض الأهلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣٠) ،
جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، قسم رياض الأطفال ، ١-٢١ .

الألمعي ، على عبده (٢٠٢٠) . التعليم ٢٠٣٠ دليل التخطيط نحو المستقبل،
مكتبة نور، ٦

محمد، عايدة زيب عبد الله (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المسؤولية
الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية، ٢١ (١) ،
يناير ٢٠١٣م ، - ٨٧ - ١١٩ .

معبد، علي كمال علي وكامل، مجدى خيرالدين، وساويرس، وائل وجيه
جرجس (٢٠٢٠). استخدام استراتيجيات التعلم بالتعاقد في تدريس
الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل المعرفي واكتساب بعض

مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة

أسيوط، كلية التربية، ٣٦(٨)، ٢١٣-١٩٩.

موسى، السيد فرج (٢٠١٨). المسئولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في

تعزيز الأمن الفكري للطالب في عصر المعلوماتية، *المجلة العلمية*

بكلية الآداب، ٢(٣٣)، يونيو ١١٢١، ٢٠١٨، ١٠٣٧ - .

المياحي، ايثار عبدالمحسن قاسم، والحسناوي، موفق عبدالعزيز (٢٠٢٠) .

فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية التفكير المنتج و القدرة على

اتخاذ القرار عند الطلبة ، جامعة الكوفة، كلية التربية ، *مجلة وميض*

الفكر ، يونيو ٢٠٢٠ .

نصار، حنان عبد الحليم (٢٠١٧) . فاعلية أنشطة المطبخ كمدخل لتنمية بعض

المهارات الفنية وممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة،

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة ،

٤(٢)، ١٢٧ - ٢١٠ .

نصر ، ربحاب أحمد عبد العزيز (٢٠١٧) . استخدام عقود التعلم في تنمية

الفهم العميق في العلوم لدى المتفوقين عقليا ذوى التفريط التحصيلي

من تلاميذ المرحلة الاعدادية، *المجلة المصرية للتربية العلمية*،

٢٠(٧) ، ١٩١ - ٢٣٦

المراجع الأجنبية:

Ali, B. (2022). Pre-service kindergarten teachers' conceptualization and enactment of twenty-first century skills, 2030 vision. *Cypriot Journal of Educational Science*. 17(10), 3660-3668.

- Amin, N. (2020). The Effect of Using the Two Learning Strategies of Contracting and Budodi in Gaining Moral Values among Students of the Fifth" literary" Class in the Subject of the Holy Quran and Islamic Education. *Journal of Tikrit university for humanities*, 27(5), 248-221.
- Bernardová, D., Ivanová, K., Fink, M., & Arkhangelska, T. (2019). Lifelong learning in the concept of corporate social responsibility as a strategic approach leading to sustainability at the local level. *Economics, Management, Innovation* (in print). Olomouc, Moravian University College Olomouc.
- Chan, M (2015). Language Learner Autonomy and Learning Contract ,A Case Study of Language Majors of a University in Hong Kong. *Open Journal of Modern Linguistics*, 5 (02), 147- 152
- Kan-Kilic, D. (2020, December). *Container Kindergarten Project as a Social Responsibility Project*. In IOP Conference Series, Materials Science and Engineering (Vol. 960, No. 2, p. 022048). IOP Publishing.
- Haryanti, D., & Lestari, I. (2022). The implementation of KG English Club Program as Aform of Kompas Gramedia Corporate Social Responsibility for Children, Jhss, (*Journal of Humanities and Social Studies*), 6(1), 087-092
- Anwana, E. (2020). *Social justice, corporate social responsibility and sustainable development in South Africa*. *HTS Teologiese Studies/Theological Studies*, 76(3), 1-10..

- Fink, S. (2017). *Teacher, Parent, and Administrator Perceptions of Social Responsibility at the Elementary School Level* (Order No. 10690710). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. ((2013356001).
- Frank, T. & Scharff, L. (2013). Learning Contracts, In Undergraduate, Courses: Impacts On Students Behaviors and academic performance, *Journal of scholarship of Teaching and Learning*, Vol.13 (4), 36 – 53 .
- Gungor, S. & Guzel, D. (2017). The Education of Developing Responsibility Value, *Journal of Education and Training Studies*, Vol. 5, No. 2; February 2017, 167-179
- Pavão, I., Santos, F., Wright, P., & Gonçalves, F. (2018). Implementing the teaching personal and social responsibility model within preschool education, strengths, challenges and strategies. *Curriculum Studies in Health and Physical Education*, 10(1), 51–70. <https://doi.org/10.1080/25742981.2018.1552499>
- Dewi, I., Syaifuddin, A., & Ahmad, K., (2023). Development of the Value of Early Childhood Independence (Multi-Site Study at Pembina Kindergarten and Baitul Ma'mur Kindergarten Banjarbaru City) Development of the Value of Early Childhood Independence (Multi-Site Study at Pembina Kindergarten and Baitul Ma'mur Kindergarten Banjarbaru City). *International Journal of Social Science and Human Research*, 6(06).

- Juodsnukis, D. & Malinauskas, R. (2017). Education of Social Responsibility among Sports Schools Students . *European Journal of Contemporary Education*, Vol 6 , N 2 , 289- 296.
- Hawkins, K. (2014). Teaching for social justice, social responsibility and social inclusion, a respectful pedagogy for twenty-first century early childhood education. *European Early Childhood Education Research Journal*, 22(5), 723–738.
<https://doi.org/10.1080/1350293X.2014.969085>
- Kim,O &, Megane,D(2011) . Using Learning Contracts in the Counselor Education Classroom, *Journal of Counselor , Preparation and Super vision* ,3(2) ,69 – 81 .
- Kirk,G., & Jay, J. (2018). Supporting Kindergarten Children’s Social and Emotional Development, Examining the Synergetic Role of Environments, Play, and Relationships, *Journal of Research in Childhood Education*, 32(4), 472- 485
- Muafiah, E., & Natasari, A., & Damayanti, V., & Nurohman, D., (2020). *Building Early Children’s Responsibility to Anticipate Radicalism in Pelangi Alam Kindergarten* (September 18, 2020). Proceedings of the The 2nd ICS Universitas Mataram International Conference, Countering Radicalism & Terrorism in the Digital Era - Reshaping a Global Peace Community, Available at SSRN,
<https://ssrn.com/abstract=3748160> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3748160>
- Noureddine, B. (2019). The effectiveness of a proposed motor program to raise the level of social

responsibility during physical education and sport seances (study of middle – grade students) . University‘ Mohamed boudiaf , msila, *Journal Sport Creativity*, V. (10), N. (02), 78- 93.

Vitiello, V., Boorena, L., Downera, J., &Williforda, A. ,(2012). *Variation in children’s classroom engagement throughout a day in preschool*, Relations to classroom and child factors. *Early Childhood Research Quarterly*,27,210-220.

Lv, Y., Wu, M., Ma, C., Hao, X., & Zeng, X. (2022). *Assessment of the status quo of social responsibility performance of inclusive kindergartens*, Evidence from China. *PLoS ONE*17 (١١)e0272742.

<https://doi.org/10.1371/journal>.